

## أزمة أوكرانيا تهوي بالأسواق العالمية.. وترفع النفط



تراجعت الأسهم العالمية بحدة بينما انتعشت الملاذات الآمنة وصعد النفط بقوة، الثلاثاء بعدما أمر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين القوات بدخول المناطق الانفصالية في شرق أوكرانيا، التي اعترف باستقلالها عن أوكرانيا. وتراجعت المؤشرات الرئيسية للأسهم الأمريكية، أمس الثلاثاء مع تزايد المخاوف من حرب في أوروبا وسط تصاعد التوتر بين روسيا وأوكرانيا وتهديدات بعقوبات، لكن أسهم الطاقة قفزت مع صعود أسعار النفط إلى أعلى مستوياتها منذ 2014.

وانخفض المؤشر داو جونز الصناعي 0.31% إلى 33974.09 نقطة، ونزل المؤشر ستاندراند اند بورز 500 القياسي 0.37 في المئة إلى 4332.74 نقطة في حين هبط المؤشر ناسداك المجمع 0.91% إلى 13424.36 نقطة. وزادت الأسهم الأمريكية خسائرها في التعاملات المبكرة ليهبط ناسداك وداو جونز واحداً في المئة. لأسهم آسيا والمحيط الهادئ خارج اليابان في طريقه إلى أسوأ يوم له لهذا الشهر، منخفضاً بنسبة MSCI وكان مؤشر 2.1%، متأثراً بالأسواق في هونج كونج والبر الرئيسي للصين. وتراجع المؤشر نيكاي الياباني 2.5%. وهبط المؤشر الياباني القياسي في بداية التعاملات أمس الثلاثاء، إلى 26515.45 نقطة، في حين هبط المؤشر توبكس

الأوسع نطاقاً 1.43 في المئة إلى 1883.33 نقطة

#### الأسواق الأمريكية

وانزلت الأسواق الأمريكية والأوروبية أيضاً لخسائر حادة، في تداولات ما قبل الافتتاح، مع انخفاض العقود الآجلة للمؤشر ستاندرد آند بورز بنسبة 1.8%، وانخفضت العقود الآجلة لمؤشر ناسداك بنسبة 2.5%، كذلك، انخفضت %العقود الآجلة في منطقة اليورو بنسبة 1.53%، وانخفضت العقود الآجلة لمؤشر فوتسي البريطاني بنسبة 0.89.

#### الأوروبية

هبطت الأسهم الأوروبية في التعاملات المبكرة، أمس الثلاثاء، إلى أدنى مستوياتها في سبعة أشهر مع شعور المستثمرين بالقلق من احتمال فرض عقوبات اقتصادية على روسيا التي أمرت بنشر قوات في إقليمين انفصاليين بشرق أوكرانيا. وهبط المؤشر ستوكس 600 الأوروبي 1.7%، متراجعاً للجلسة الرابعة على التوالي. ونزل المؤشر نحو 10% عن أعلى مستوياته على الإطلاق الذي سجله في أوائل يناير/ كانون الثاني. أما مؤشر «كك 40» في باريس فسجل تراجعاً نسبته 1,8% إلى 6665,06 نقاط. بدوره، تراجع مؤشر «مويكس» الروسي بنسبة 8% مع بدء التداول بعدما خسر 10% الاثنين. وبدا المؤشر داكس للأسهم الألمانية أكثر تأثراً من غيره من المؤشرات الأوروبية لاعتماد ألمانيا الكبير على إمدادات الغاز الروسية وعدم وجود شركات طاقة مدرجة على المؤشر الذي هبط 2.2%. وخسر مؤشر «إف تي إس إي 100» نحو 1,2% ليسجل 7394,82 نقطة. ونزل مؤشر منطقة اليورو الأوسع نطاقاً 2.1% في حين هبط مؤشر فايننشال تايمز 100 البريطاني 1.2%. ولجأ المستثمرون إلى الأصول الآمنة نسبياً مثل الذهب والسندات الحكومية، في حين توشك الولايات المتحدة وحلفائها الأوروبيون على إعلان عقوبات صارمة جديدة على روسيا. وفي حين ارتفعت أسهم شركات النفط والغاز 0.7%، ثارت مخاوف في الأسواق من أن يزيد ارتفاع أسعار السلع من مخاوف التضخم. وكانت أسهم شركات السيارات والبنوك الأسوأ أداءً بين الأسهم الأوروبية وهبطت 2.7% و 3.1% على الترتيب

#### الصورة



#### اليابانية

أغلق المؤشر نيكاي الياباني على انخفاض أمس الثلاثاء للجلسة الرابعة على التوالي مع تصاعد التوتر حول أوكرانيا. وتراجع نيكاي 1.71% إلى 26449.61 نقطة، لكنه عوض جزءاً من خسائر وصلت إلى 2.5%. وهبط المؤشر توبكس الأوسع نطاقاً 1.55% إلى 1881.08 نقطة ليغلق على انخفاض للجلسة الرابعة كذلك. وانخفضت أسهم 199 شركة من بين 225 شركة مدرجة على المؤشر نيكاي، وكان قطاع الخدمات الاستهلاكية الأسوأ أداءً، وشهد قطاعا المواد الأساسية والتكنولوجيا كذلك خسائر كبيرة. وتمكن قطاعا الرعاية الصحية والطاقة من تحقيق مكاسب، وتدعم قطاع الطاقة بارتفاع أسعار النفط وقطاع الرعاية الصحية بارتفاع سهم شركة الدواء دايتشي سانكيو 9.55% بعد أن أعلنت نتائج إيجابية لعقارها المضاد للسرطان الذي

طورته بالاشتراك مع أسترازينيكا.

وكان سهم طوكيو إلكترون لصناعة الرقائق الأسوأ أداءً على المؤشر نيكاي وهبط 4.04%. ونزل سهم أدفانتيس

المنافسة 4.80% ورينيساس 5.53%.

ونزل سهم نيسان لصناعة السيارات 6.02% وتويوتا 2.28.

هونج كونج

في هونج كونج، تراجعت أسهم شركة أوكي روسال الروسية المنتجة للألمنيوم بنسبة 22.1% إلى 6.18 دولار هونج

كونج، وهو أكبر انخفاض يومي بالنسبة المئوية منذ أبريل 2018.

وتراجعت كذلك أسهم التكنولوجيا الصينية المدرجة في هونج كونج بنسبة 2.7%، مع تضرر شركتي تينسنت وعلي بابا

الثقيلتين من التكهات بشأن موجة جديدة من التدقيق التنظيمي.

الأسواق الخليجية

أغلقت أسواق الأسهم في الخليج متباينة أمس الثلاثاء بينما يتشبث المستثمرون بآمال بأن نشر موسكو قوات في

منطقتين انفصالييتين في شرق أوكرانيا سيكون أقصى ما تصل إلى روسيا.

وأنتهى المؤشر الرئيسي للأسهم القطرية جلسة التداول مرتفعاً 0.2% بدعم من زيادة 0.6% في سهم بنك قطر الوطني.

وانخفض مؤشر البحرين 0.24% وهبط مؤشر مسقط 0.64%، وتراجع مؤشر الكويت وعمان نحو 0.18% لكل منهما.

وخارج منطقة الخليج، هبط مؤشر الأسهم القيادية في البورصة المصرية 1.7% مع تراجع معظم الأسهم المدرجة في

المؤشر بما في ذلك سهم البنك التجاري الدولي.

وكانت سوق الأسهم السعودية مغلقة في عطلة رسمية في المملكة.

[اقرأ المزيد: المفوضية الأوروبية: عقوبات لاستهداف نقطة ضعف روسيا](#)

أسعار النفط

وارتفعت العقود الآجلة لخام برنت القياسي العالمي الثلاثاء، 2.10 دولار أو 2.2 بالمئة إلى 97.49 دولار للبرميل، بعدما

زادت 2% الاثنين. وزادت العقود في وقت سابق، الثلاثاء إلى 97.66 دولار، أعلى مستوى منذ سبتمبر أيلول عام 2014.

وقفزت عقود خام القياس الأمريكي غرب تكساس الوسيط 3.25 دولار، أو 3.6 بالمئة، إلى 94.32 دولار للبرميل

حريق لوزيانا

ويوم الاثنين، قال متحدث باسم شركة ماراثون بتروليوم إنه تم إخماد حريق في مصفاة النفط الخام التابعة للشركة في

جاريفيل بولاية لوزيانا الأمريكية بعد ظهر الاثنين. وتبلغ الطاقة التكريرية للمصفاة 578 ألف برميل يوميا.

وأدى الحريق في ثالث أكبر مصفاة نفط في الولايات المتحدة من حيث طاقة التكرير إلى صعود العقود الآجلة للبنزين

(بحوالي 3%). (وكالات)